

## أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

د.أحمد حسن محمد خضري

أ.ليلى محمد حسن علوان

أستاذ التربية الخاصة المساعد

باحثة ماجستير في التربية خاصة

جامعة الملك خالد /كلية التربية / أبها/المملكة العربية السعودية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٩/١٦ قبول النشر: ٢٠٢٣/١١/١٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٤/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-081-006>

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية تعرف أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وقد استخدمت الباحثة منهج تصميم الحالة الواحدة المتمثل في تصميم الانسحاب (ABA)، وقد شارك في الدراسة الحالية ثلاثة طلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد في أحد مراكز الرعاية والتأهيل، فضلاً عن ثلاثة طلاب من أقرانهم الطبيعيين. وقد توصلت إلى نتائج، أبرزها: وجود أثر للبرنامج القائم على الممارسات المبنية على التعلم بالأقران في إكساب الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات الحياة اليومية (مهارة إعداد الطعام)، وإمكانية احتفاظهم بتلك المهارات، وكذلك القدرة على تعميم تلك المهارات.

الكلمات المفتاحية: الممارسات المبنية على الأدلة، تعليم الأقران، مهارات الحياة اليومية.

## **Impact of a Program Based on the Evidence-Based Practices (Peer-Mediated Learning) on the Development of Daily Life Skills for Children with Autism Spectrum Disorder**

**Lyla Mohammad Hassan Alwan**

**Department of Special Education, King Khalid University, Abha**

**[laylaalwan98@gmail.com](mailto:laylaalwan98@gmail.com)**

**Ahmed Hasan M Khodari**

**Department of Special Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia**

**[ahkodari@kku.edu.sa](mailto:ahkodari@kku.edu.sa)**

### **Abstract**

The current research aims to investigate the impact of a program based on evidence-based practices (peer-mediated learning) on the development of daily life skills for children with autism spectrum disorder. The researcher used a single-case design methodology, specifically the withdrawal design (ABA). Three students with autism spectrum disorder from one of the Centers for Care and Rehabilitation and three students from their natural peers participated in the current study. The results of the study showed the effectiveness of the program based on evidence-based practices (peer-mediated learning) in equipping children with autism spectrum disorder with daily life skills (food preparation skills), as well as their ability to retain these skills and generalize them.

**Keywords: evidence-based practices, peer learning, daily living skills**

## مقدمة الدراسة:

لقد تزايد الاهتمام باضطراب التوحد في السنوات العشرة الأخيرة، والذي يعد أحد الاضطرابات النمائية العصبية، ويشمل نسبة لا يمكن تجاهلها (السعيد، ٢٠٠٩). والأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد يتفاوتون في التأثير، فالبعض منهم يتأثر تأثيراً كبيراً، والبعض الآخر يتأثر بدرجة بسيطة فتبدو أعراضهم غير واضحة؛ لذلك تم اعتباره اضطراباً طيفياً (الإمام والخوالدة، ٢٠١٠). فالتوحد يعوق الفرد في مجالات عدة، منها: اللغوية والاجتماعية والتواصلية، ويؤثر على سلوكياته وإمكانية تعلمه وتدريبه، وإعداده مهنيًا، أو استقلاله اجتماعياً واقتصادياً، وتقل قدرته على التفاعل مع بيئته؛ لذلك يعتبر من الإعاقات الصعبة والشديدة (خالد شريف، ٢٠١٤).

ويؤثر اضطراب طيف التوحد على مظاهر النمو لدى الأطفال، حيث ذكرت نصر (٢٠٠١) أن اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيداً؛ وذلك لأنها تؤثر على الكثير من مظاهر نمو الطفل المختلفة، وبالتالي تؤدي به للانسحاب للداخل والإغلاق على الذات؛ وهذا بالتالي يضعف اتصال الطفل بعالمه المحيط به، ويجعله يحب الإغلاق، ويرفض أي نوع من الاقتراب الخارجي منه.

كما أن لاضطراب طيف التوحد تأثيراً على المهارات الحياتية اليومية، وقد اتفق كل من كرتز، شيبلي، لوتزكير، وتوبمان Kurtz, E. A, (2007) & Shibly, R., Lutzker, R.J., & Taubman, M. (2002) أن الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم ضعف واضح في مهاراتهم اليومية، وعلى تحقيق الاستقلالية فيها، وفي مهارات رعاية الذات، ومنها: إعداد وجبات خفيفة، وتناول الطعام، وارتداء الملابس وخلعها، والاستحمام، وغسيل الشعر، واستخدام المراض، وترتيب السرير؛ مما يسبب الكثير من العبء على الأهل والمربين، وذلك لكثرة الوقت والجهد اللازمين لأداء هذه المهام للطفل ذي اضطراب طيف التوحد.

وأكد توبنج (١٩٨٨) على أهمية الاستعانة بالأقران في تعليم زملائهم بطريقة منتظمة، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المهمة الحديثة في التعليم (الحيالي، ١٩٨٩). كما أن هناك عدداً متزايداً من التربويين والمعلمين والباحثين المؤيدين لهذه الاستراتيجية، لكونها استراتيجية تدعم التعليم النشط والفعال (الحسن، ٢٠٠٥).

ولذلك، استراتيجية تعليم الأقران تسهم في تعزيز عمل التلاميذ معاً وتدريبهم على التعاون، الذي أصبح من الضروريات الاجتماعية والتعليمية، نظراً لتأثير ذوي المعرفة والقدرة العالية على أقرانهم (الرمادي، ٢٠٠٦).

## مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة البحث في وجود قصور في المهارات الحياتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث لاحظت الباحثة أثناء تواجدها في أحد مراكز اضطراب طيف التوحد أن مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من قصور في بعض المهارات الحياة اليومية، مما يولد الحاجة إلى استخدام طرائق فعالة لتنمية وتعليم هؤلاء الأطفال إحدى هذه المهارات. ولذلك، سعت الدراسة إلى تنمية مهارة إعداد وجبات خفيفة لدى هؤلاء الأطفال، وذلك من خلال تطبيق برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران)، والتي تعد إحدى الإستراتيجيات التعليمية ذات المنهجية العلمية، وتشير إلى قيام تلميذ بتعليم تلميذ آخر تحت إشراف المعلم (الحسن، ٢٠٠٥).

## أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في تنمية بعض المهارات اليومية (مهارة إعداد وجبات خفيفة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٢. ما أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف على الاحتفاظ بالمهارات التي اكتسبوها؟
٣. ما أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تعميم المهارات التي اكتسبوها؟

## أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في تنمية بعض المهارات اليومية (مهارة إعداد وجبات خفيفة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢. معرفة أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف على الاحتفاظ بالمهارات التي اكتسبوها.
٣. معرفة أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تعميم المهارات التي اكتسبوها.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من الآتي:

الأهمية النظرية:

قلة الدراسات العلمية التي تطرقت إلى أثر الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في تنمية وتعليم مهارات الحياة اليومية (مهارة اعداد وجبات خفيفة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقدرتهم على الاحتفاظ بالمهارات التي تعلموها واكتسبوها، وقدرتهم على تعميمها.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في أهمية وأثر البرامج القائمة على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في تعليم الأطفال بشكل عام، والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، وكذلك تبرز أهمية هذه الدراسة في تعليم إحدى مهارات الحياة اليومية، وإحدى مهارات الاستقلالية، وذلك من خلال صنع بعض الوجبات الخفيفة والمساعدة في إعدادها.

كما تقدم الدراسة برنامجاً مبيناً على الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران)، وتكشف عن أثره في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، والتي قد تفيد المعلمين والمشرفين في المراكز المختصة في تعليم هذه المهارات.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على ثلاثة طلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد، فضلاً عن ثلاثة طلاب من أقرانهم العاديين.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (تعليم الأقران) في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، ودراسة أثر البرنامج على وقدرتهم على الاحتفاظ بالمهارات التي تعلموها واكتسبوها، وقدرتهم على تعميمها، واقتصر على مهارة إعداد وجبات خفيفة من خلال التعلم بالأقران.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة بمركز في أحد مراكز الرعاية والتأهيل بمدينة أربيل.

مصطلحات الدراسة:

الممارسات المبنية على الأدلة (Evidence-based practices):

تعرف الممارسات المبنية على الأدلة على أنها: الممارسات التي دُعِمَت بواسطة دراسات تجريبية ذات قوة وذات جودة عالية، والتي تؤدي إلى نتائج متنبأ بها للطالب، وتشير إلى وجود علاقات وظيفية أو سببية

بين المتغيرات المستقلة والتابعة، فتشير بذلك إلى أنها مضبوطة تجريبياً ومستبعدة للتفسيرات الأخرى للنتائج (Agran, et. al, 2017).

#### تعليم الأقران (Peer learning):

يعرف تعليم الأقران بأنه: "طريقة يقوم فيها الطالب وقرينه بالتناوب على التدريس والتعلم من بعضهم البعض بهدف تحسين مستوى إتقانهم للمهارات، ويتم فيها تحديد الثنائي بناء على احتياجات الطلبة وقدراتهم، ويقوم المعلم بتغيير الثنائي بشكل دوري" (الحسين، ٢٠١٧، ٨٣).

#### التعريف الإجرائي لتعليم الأقران

قيام الطلاب العاديين على تعليم أقرانهم من ذوي اضطراب طيف التوحد على إحدى مهارات الحياة اليومية وهي إعداد الوجبات الخفيفة مثل الساندوتشات، وسلطة الفواكه، وسلطة الخضار.

#### مهارات الحياة اليومية (Daily Living Skills):

تعرف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2005) مهارات الحياة اليومية بأنها: قدرات سلوكية ايجابية ومعدلة تمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وهي قدرات عقلية ووجدانية وحسية، تمكن الفرد من حل مشكلات، أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية، كما تمكنه من التواصل الفعال، وبناء علاقات سليمة، أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته بطريقة صحية ومنتجة.

#### التعريف الاجرائي لمفهوم الحفاظ على مهارات الحياة اليومية

ويقصد بها مدى قدرة طلاب اضطراب طيف التوحد على الاستمرار بشكل مستقل على القيام ببعض مهارات الحياة اليومية متمثلة بمهارة إعداد الوجبات الخفيفة بعد توقف أقرانهم العاديين عن مساعدتهم وتوجيههم.

#### التعريف الإجرائي لمفهوم تعميم مهارات الحياة اليومية

ويقصد به قدرة الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من نقل مهارات الحياة اليومية التي تعلموها في المدرسة كأعداد الوجبات الخفيفة إلى البيت أو أماكن أخرى غير المدرسة.

#### اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder) ASD:

يعرف اضطراب طيف التوحد اصطلاحاً بأنها: اضطراب نمائي تشمل أعراضه الأساسية على قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي وأنماط تكرارية ومحدودة من السلوكيات (مركز التميز للتوحد، ٢٠٢٣)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

### اضطراب طيف التوحد

يعرف اضطراب طيف التوحد على أنه اضطراب سلوكي نمائي، يتمثل في صعوبة التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي وكذلك السلوك النمطي المتكرر الذي يبدأ بالظهور قبل الثالثة من العمر (الروسان، ٢٠١٩). ويعد اضطراب طيف التوحد (ASD) من أكثر الاضطرابات تعقيداً، حيث إنه يتسم بالوحدة والانغلاق على الذات، ويمتد تأثيره لجوانب عدة منها المعرفية، والاجتماعية، واللغوية، والجانب الانفعالي. ويعاني الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد من ضعف العلاقات مع الآخرين حتى أقرب الناس إليه وهم الوالدان، كما يعاني من إفراطه في الانطواء والانعزال، إلا أنه يتفاعل ويستجيب للجمادات، كما أنه يعاني من انفعال حاد.

وقد شهدت نسب اضطراب طيف التوحد ارتفاعاً خلال السنوات الأخيرة (الزارع، ٢٠١٠)، كما أن احتمال إيجاب طفل لديه اضطراب طيف التوحد لعائلة لديها طفل سابق أعلى بنسبة (٢٠-٣٠) مرة (Delorme, Amsellem & Bourgeron, 2019). ولقد سجلت المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٧ ما يقارب (٥٣) ألف حالة من اضطراب طيف التوحد كما جاء في تقرير هيئة الإحصاءات العامة لعام ٢٠١٧م، حيث وجد في الرياض (١٠،٥٤٦) حالة منهم (٧،٠٩٦) ذكور و(٣،٤٥٠) إناث، وفي منطقة عسير (٤٦٩٩) حالة، منهم (٣١٧٣) ذكور و(١٥٢٦) إناث (الهيئة العامة لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٢).

ومن أهم السمات والخصائص التي تميز الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، كما جاء في الطبعة الخامسة (DSM-5) من الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية والنفسية (American Psychiatry Association, 2013)، الآتي:

١. قصور (عجز) دائم في التواصل والتفاعل الاجتماعيين اللذين يظهران في عدد من البيئات التي يتفاعل عبرها الفرد، سواءً أكان ذلك القصور معبراً عنه حالياً أم أشير إليه في التاريخ التطوري للفرد.
٢. أنماط سلوكية، واهتمامات وانشطة محدودة وتكرارية ونمطية، سواءً أكانت هذه السلوكيات معبراً عنها حالياً، أم أشير إليها في التاريخ التطوري للفرد.
٣. وجوب ظهور الأعراض في مرحلة النمو المبكرة، إلا أن الأعراض قد لا تكون مكتملة الظهور حتى تتجاوز المطالب الاجتماعية مستوى القدرات، أو قد تكون محتجبة بفعل استراتيجيات التعلم في مراحل العمر المتأخرة.

ومع تسارع انتشار اضطراب طيف التوحد (ASD) أصبح من الضروري على الممارسين والمهنيين أن يعتمدوا في التدخلات والبرامج العلاجية على الممارسات المبنية على الأدلة، والتي لها نتائج إيجابية على الأطفال والشباب من ذوي اضطراب طيف التوحد (Suhreinrich et al. 2014).

## استراتيجية تعليم الأقران

تعد استراتيجية التعليم او التدريس بواسطة الأقران إحدى الممارسات والتدخلات المبنية على الأدلة، وتعني أن الاقران العاديين يتفاعلون مع أقرانهم من ذوي اضطراب طيف التوحد، أو يقومون بمساعدتهم في اكتساب مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية، وذلك من خلال زيادة فرص التعلم داخل البيئات الطبيعية، ومن خلال الأنشطة التي يوجهها لهم المعلم والمتعلم على حد سواء (Wong et al. ٢٠١٤). وتعرفها عثمان (٢٠٠٧) أنها استراتيجية يقوم فيها الطلاب بالتعاون مع بعضهم البعض إذ يقوم أحدهم (القرين/المعلم) بنقل الخبرات والمعارف العلمية التي يتقنها للطلاب الآخرين (الأقران/المتعلمين) الأقل كفاءة، ويتم كل ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم. كما يعرفها أبو شعبان (٢٠١٠) بأنها تدريب الطلاب على أداء مهارة ما، وتقوم على أساس الصداقة، وذلك لتقديم الدعم والمساعدة والعون من خلال الملاحظة المتبادلة وتقديم التغذية الراجعة في أثناء التعليم الفعلي بهدف اكتساب مهارات جديدة وأداء مهارات معينة.

وتأتي فائدة التعلم بالأقران من خلال تعزيز عمل الطلاب معاً، ومن خلال تدريبهم على التعاون الذي يعدّ من أهم الضروريات الاجتماعية والتعليمية (الرحاوي، ٢٠٠٦)، ويرى كل من السرطاوي (٢٠٠٠) وكلوارد (Cloward, ١٩٧٦) أنه يوفر فرصاً للمناقشة والتساؤل والممارسة وتقديم التعلم، ويوفر تعليماً فردياً، ويحسن من سلوكيات المتعلم في الصف، علاوةً على تحسين الذات لديه. والتعلم بالأقران يساعد على ارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب، ويمكنه كذلك أن يكون بالفاعلية نفسها للطلاب الذين لديهم نواحي قصور وعجز (Schnk, 1978). وأكد نزال (Nazal, ٢٠٠٢) على أن علاقة الأقران ببعضهم البعض أكثر مرونة من علاقة الطلاب بالمعلم. كما أظهرت نتائج التعلم بالأقران المزيد من تعزيز المهارات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب العاديين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأظهرت بعض الدراسات نتائج إيجابية لبعض التدخلات والممارسات في هذا المجال، ففي دراسة تم فيها مراجعة الأدبيات لاستخلاص أهم التدخلات والممارسات التي أحدثت تغييراً إيجابياً على ذوي اضطراب طيف التوحد، أظهرت نتائجها بأن هناك سبع وعشرون ممارسة أثبتت الدراسات أنها ممارسات فعالة مع الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد وأحدثت أثراً على مستوى السلوك والتواصل والتفاعل الاجتماعي، وتكونت هذه الممارسات من فنيات تحليل السلوك التطبيقي (على سبيل المثال: التعزيز والحث والاطفاء)، وتقييم السلوك الوظيفي، والقصص الاجتماعية، النمذجة بالفيديو، وتحليل المهام، والتدخلات بواسطة الوالدين، والتعلم بالأقران والمساعدات البصرية (Wong et al. 2014).

وعلى الرغم من وجود دراسات تثبت فعالية برامج التعلم بالأقران، إلا أن هناك عوامل قد تعيق فعاليتها، فعلى سبيل المثال، يحدد مادويل (Madeewell, 1992) سبعة عوامل رئيسة تؤدي إلى فشل برامج التعلم بالأقران، وهي: عدم توفر الأدوات والمواد الضرورية لتدريب الطالب الذي يقوم بدور المعلم،



والاعتقادات الخاطئة عن المتعلم من قبل القرين وهذا يجب تصحيحه من المعلم، وأيضاً عدم موافقة كل من المعلم الأساسي أو ادارة المدرسة أو أولياء الأمور، وكذلك الاختيار الخاطئ للمكان والمشاكل السلوكية للطلاب.

### مهارات الحياة اليومية

تعرف مهارات الحياة اليومية (DLS) على أنها مجموعة من المعلومات والمهارات والخبرات التي يحتاجها الفرد، وتعمل على استقلاله ومواجهته للمتغيرات والعقبات التي يصادفها في حياته

(Depalma & Weeler, 1991, 4)، وقد ذكر العزبي وآخرون (٢٠١٥) العديد من المهارات الحياتية التي تكسب ذوي اضطراب طيف التوحد استقلالية في رعاية ذواتهم، فعلى سبيل المثال: مهارات استعمال المائدة وآدابها، وتناول المأكولات والمشروبات في الأماكن العامة، وتنظيف الأسنان واستعمال الفرشاة، وغسل الوجه واليدين والاستحمام، وغيرها.

وقد ثبت أن مهارات الحياة اليومية (مثل: إعداد الطعام، واستخدام المطبخ، وتشغيل الاجهزة الكهربائية، وغسل اليدين، والاستحمام، والتسوق، وغيرها) تساعد الفرد ليعيش بشكل مستقل وناجح، ويشعر بالسعادة، وذلك من خلال تطويره لتلك المهارات الحياتية (Brand&Gaudion,2012,38)، وتكمن أهميتها - أيضاً - ومدى الحاجة إليها في مساعدة الطفل على التواصل مع الآخرين وتحقيق الاستقلالية الذاتية لضمان حياة سعيدة وناجحة (اللقاني,٢٠٠١).

كما ذكر العزبي وآخرون (٢٠١٥) العديد من المهارات الحياتية التي تكسب ذوي اضطراب طيف التوحد استقلالية في رعاية ذواتهم، فعلى سبيل المثال: استعمال المائدة وآدابها، تناول الأكلات والمشروبات في الاماكن العامة وتنظيف الاسنان واستعمال الفرشاة وغسل الوجه واليدين والاستحمام وغيرها.

وعلى الرغم من أهمية مهارات الحياة اليومية لأطفال اضطراب طيف التوحد، إلا أن هناك قصورا وضعفا في هذا الجانب لدى بعض من هؤلاء الأطفال، حيث أكدت بعض الدراسات ومنها دراسات: (داغستاني,٢٠١١)، (ابراهيم وآخرون, ٢٠١٥) (Matthew et al.,٢٠١٦) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون وبشدة من قصور يتجلى في المهارات الحياتية اليومية. كما أشارت العديد من التقارير إلى المعاناة الدائمة من القصور أو العجز في مختلف أنشطة الحياة اليومية كإعداد الطعام وغيرها (Neely et al.,2016)، وتدني واضح وملحوظ في مهارات الرعاية الذاتية البدائية كتناول الطعام، والمهارات المتقدمة منها مثل: طهي الطعام وإشعال موقد النار وتقديمه وعدم استكمال تلك المهارات بدون مساعدة الاخرين لهم (Bimbrahw et al.,2012).

وتعد مهارات إعداد الوجبات الخفيفة من المهارات الحياتية، والتي ينبغي تعلمها، حيث تعد الوجبات الخفيفة وجبات سريعة تشبع الجوع وتقدم سرعات حرارية قصيرة الأمد، وغالباً يتم تناولها على عجل (Ocheme et al.,2011)، وبذلك يتم تناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات الأساسية في البلدان

المتقدمة للتأكد من الجوع وتوفير الطاقة ونظراً لجاذبيتها اللذيذة، أما البلدان النامية فيتناولونها كوجبة أساسية بسبب توفرها الدائم والقدرة على تحمل كلفتها، ويعد صغر الوجبات الخفيفة ميزة لها ليسهل حملها وإدارتها.(Nwabueze et al.,2008 and Leszek,2011;lwe,2001)

وعلى الرغم من أهميتها، فهناك قصور في تعلم وتعليم مهارات إعداد وجبات الطعام، حيث يعتقد بعض الباحثين أن الأطفال بشكل عام لا يشاركون في إعداد الطعام سواءً في المنزل أو المدرسة، وأن أجيالاً عدة تخرج من المدارس دون تعلم مهارات إعداد الطعام التي يحتاجونها لأنفسهم Caraher et al.,2004 (BBC NEWS,2005).

ونظراً لأهمية مهارات إعداد وجبات الطعام، فقد اقترح بعض الباحثين وجوب تعلم مهارات إعداد الطعام، وأن يتم اعتبارها من المهارات الحياتية الأساسية (Begley and Gallegos, 2010; Caraher and Seeley, 2010; Drummond, 2010; Lichtensten and Ludwig,2010; Fordyce – Voorham, 2010)

وأوضحت عدد من الدراسات أن مهارات الحياة اليومية يفترض تعلمها من عمر الثالثة وحتى عمر الرشد، للمساعدة في دعم حاجات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعيش المستقل وبأقصى حد ممكن (Kraije,2000; Thompson, Wood,Preston,&Stevenson,2009 ;Clinton,2016).

واستناداً لما سبق تظهر أهمية دراسة أثر بعض الممارسات المبنية على الأدلة لتنمية وتعليم مهارات الحياة اليومية مثل مهارات إعداد الوجبات الخفيفة، وهذا ما تسعى هذه الدراسة للتحقق منه والكشف عن أثره.

الدراسات السابقة:

دراسات في استراتيجية تعليم الأقران

هدفت دراسة محمد سلامة (٢٠٢١) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على تدريس الأقران في تنمية بعض مهارات العناية الشخصية وتناول الطعام ومهارات تجنب المخاطر لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وطبقت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقسمت عينة الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت العينة من (٦) أطفال وقد أشارت النتائج الى الأثر الايجابي للخبرات التي اكتسبها الأطفال خلال البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات الحياة اليومية لديهم.

كما هدفت دراسة ماجد إبراهيم (٢٠١٨) تعرف فاعلية استراتيجية توجيه الأقران باستخدام الدمج بين السباحين الناشئين والمعاقين ذهنياً(فئة التوحد) على مستوى تعلم الأداء الفني لسباحة الزحف الأمامية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وقد اختيرت العينة من مركز راکوتيس بمنطقة العجمي بمحافظة الاسكندرية ومركز السيوف، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أفراد سباحين ناشئين و(٥) أفراد توحديين، وكانت أعمارهم(٥-١١) سنة.

وأشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي الدال إحصائياً على المستوى المهاري، وكذلك على مستوى التوافق النفسي وتحسن الذكاء.

كما أجرت دراسة (Lindsay & Lisa, 2019) تقييم لأثر الأقران العاديين لدعم الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد للمهارات المهنية والتفاعلات الاجتماعية في التدريب المستند على العمل (WBL) وكانت عينة الدراسة تحتوي (٦) طلاب، (٣) طلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد، و(٣) طلاب عاديين، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتوصلت النتائج إلى زيادة المهام المهنية المستقلة والتفاعلات الاجتماعية لجميع الثنائيات الثلاثة.

في حين فحصت دراسة (Shum, Cho, OiLam, Laugeson, Wong, Low, 2018) فعالية العلاج بالأقران بواسطة برنامج لتعليم وإثراء المهارات التواصلية والاجتماعية بين المراهقين الصينيين المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD)، وقد اشتملت العينة على (٧٢) مراهقاً من ذوي اضطراب طيف التوحد تم توزيعهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين، وقد تم الاستعانة بمساعدة الوالدين واستمر البرنامج (١٤) أسبوعاً، وتوصلت النتائج إلى تحسين المعرفة بالمهارات الاجتماعية والأداء الاجتماعي بشكل كبير، وقد قلل من سلوكيات التوحد، وقد حافظت العينة على نتائج العلاج لمدة (٣) شهور بعد التدريب، وتعد هذه الدراسة ثاني دراسة في فعالية الأقران أجريت في خارج أمريكا الشمالية في ذلك الوقت.

كما تناولت دراسة (Johnson & LaGassa, 2021) أثر التعلم بمساعدة الأقران على الإبداع الموسيقي والمهارات الاجتماعية بين كل من الطلاب العاديين والطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقات الأخرى، وقد اشتملت العينة على (١٨) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد و (٢٨) طفلاً لديهم إعاقات أخرى تتراوح أعمارهم بين (٩-١٤) عاماً، وقد أظهرت النتائج أن تجارب التعلم بالأقران كانت مفيدة للطرفين، وتمت ملاحظة زيادة في المهارات الاجتماعية لكلا الأقران، بينما تشابه مقدار الوقت في صناعة الموسيقى الإبداعية بين كل المجموعات.

وقد أجريت دراسة (Bouraque, Feldmiller, Hoffman & Johner, 2018) لتعزيز التدخلات الفعالة التي تتم بواسطة الأقران، والتي تبحث في فوائد استخدام تقنية الهاتف المحمول وبالتحديد تطبيقات الإخراج الصوتي، وشملت الدراسة عدداً كبيراً من الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين (٥-١١) عاماً، حيث تم تقسيمهم على مجموعتين: مجموعة علاج؛ ومجموعة ضابطة لم تتلقى أي تدخل، وتم استخدام أجهزة (Ipad2) من نوع (Apple) مع تطبيق الإخراج الصوتي (SGD)، وأظهرت النتائج زيادة كبيرة في الاتصال لكل من شركاء التواصل وقدرة الأطفال على تعميم هذه المهارات والحفاظ عليها، وكشف مسح ما بعد الدراسة عن درجة عالية من رضا موظفي المدرسة.

وقد قامت دراسة (Engstrom, E. , 2019) بتحسين مهارات الحياة اليومية لدى طلاب الكلية الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد باستخدام التدخل بواسطة الأقران، وقد أشارت النتائج إلى زيادة التحسن

في مستوى السلوك التكيفي، كما أدى إلى انخفاض أعراض الاكتئاب والقلق، وقد حافظ المشاركون جميعهم على حالة جيدة في تصنيفات جودة الحياة والحفاظ على الوضع الأكاديمي الجيد.

وفي ضوء ما سبق ومراجعة الدراسات السابقة في مجال التعلم بالأقران، فقد ركزت معظم هذه الدراسات على البرامج القائمة بواسطة الأقران في تدريس وتعليم وتقييم وعلاج الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لتنمية مهارات العناية الشخصية وتناول الطعام وتجنب المخاطر وتعلم السباحة والموسيقى، وكذلك المهارات المهنية والتواصلية والتفاعلات الاجتماعية.

وتتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التطبيق على أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي استخدام إحدى الممارسات المبنية على الأدلة وهي التعلم بالأقران.

في المقابل تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراستها أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران) في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لمهارات الحياة اليومية، بالإضافة الى اختلافها في عينة الدراسة وفي أعمار الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ودرجة أو شدة الاضطراب.

دراسات في تنمية مهارات الحياة اليومية

قامت دراسة (Simoes, Mouga, Pedrosa, Carvalho, Oliveira & Branco, 2014) بإنشاء منصة للتدريب على مهارات الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في بيئات خاضعة للرقابة، وتسمح للمعالجين ومقدمي الرعاية من متابعة التقدم لأداء الأطفال وتقديم التغذية الراجعة طوال الوقت، حيث تحتوي المنصة على الكثير من الألعاب التي تساعد في إسباب الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد للمهارات اللازمة للحياة اليومية ولا يمكنه ممارستها في الطبيعة بسبب الأمان، حيث يعاني الغالبية من تلك الفئة من قصور في تلك المهارات، مما يحد من اندماجهم اجتماعياً، وعادةً ما يتم علاجها عن طريق جلسات التأهيل وبالتالي تعاني تلك الأسر من تكاليف الجلسات والأعباء ولذلك السبب تم اقتراح تلك الدراسة.

وهدفت دراسة العزالي (٢٠١٨) إلى تنمية بعض المهارات الحياتية والثقة بالنفس لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال برنامج تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، حيث تكونت العينة من (٦) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، جميعهم ذكور، وملتحقين ببرنامج التوحد بروضات مدينة الطائف، وأعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، وتم تقسيمهم على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، اشتملت كل مجموعة (٣) أطفال، علماً بأن لديهم قصور في كل من المهارات الحياتية والثقة بالنفس، وكانت درجة ذكائهم تتراوح ما بين (٥٥-٦٩) درجة، وأظهرت النتائج تحسن مستوى المهارات الحياتية وكذلك الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية بعد البرنامج واستمرار الأثر الإيجابي لها.

كما هدفت دراسة بحراوي (٢٠٢٠) تعرف دور القصص الاجتماعية والنمذجة بالفيديو في تحسين مهارات الحياة اليومية لدى كل من الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي الإعاقة الفكرية، وتضمنت العينة على (٣٥) طالباً من ذوي اضطراب طيف التوحد و(٩١) طالباً من الإعاقة الفكرية من معهد التربية الفكرية ومدارس الأخصاء، وأشارت النتائج إلى إسهام القصص الاجتماعية والنمذجة بالفيديو في تحسين مهارات الحياة اليومية ومهارة العناية بالذات وكذلك الاستقلالية لدى كل من أطفال الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد.

كما هدف دراسة سلامة (٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج بالنمذجة بالفيديو لتنمية بعض المهارات الحياتية مستنداً الى نظرية التعلم الاجتماعي (لبناندورا) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تم استخدام منهج دراسة الحالة الواحدة، واعتمدت الدراسة على التصوير القبلي والبعدي، وتم إجراؤها في منزل الطفل ولمدة (٦) أشهر، وقد أظهرت النتائج حدوث تحسن في أداء الطفل للمهارات واكتسابه لجميعها وبياتقان بنسبة ١٠٠%.

وفي ضوء ما سبق ومراجعة الدراسات السابقة في مجال تعليم وتنمية المهارات الحياتية، فقد ركزت معظم دراسات على عدد من مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فضلاً عن متغيرات مختلفة كالأعمار، والممارسات المستخدمة للتدخل كالنمذجة بالفيديو وبرامج تحليل السلوك التطبيقي والقصص الاجتماعية وكذلك إنشاء منصات تعليمية.

وتتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أنها طبقت على أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وفي المقابل، تختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية في المتغير المستقل أو البرنامج المطبق، بالإضافة لأعمار الطلاب، وشدة أو درجة الاضطراب، كما تناولت الدراسات السابقة عدداً من مهارات الحياة اليومية مثل: تناول الطعام وتجنب المخاطر والمهارات الاستقلالية والعناية الشخصية والمهارات الاستقلالية وغيرها، في حين تركز الدراسة الحالية على مهارة إعداد الطعام نظراً لقلّة الدراسات السابقة وندرتها في دراسة هذه المهارات وسبل تنميتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج التجريبي، والمتمثل في تصميم (A-B-A) كأحد تصاميم الحالة الواحدة **Single Subject Design (SSD)**، ويعتمد هذا المنهج في الدراسة على الفرد عوضاً عن المجموعة، حيث يتم من خلاله دراسة فعالية التدخل دون الحاجة للمجموعة، وقد أطلقت عليه العديد من المصطلحات، ولكن اعتمدت أغلب الدراسات على مسمى تصاميم الحالة الواحدة أو التصاميم الفردية (الحارثي، ٢٠٠٧)، ويعد تصميم (A-B-A) أو تصميم الانسحاب امتداداً لتصميم المقارنة (A-B)، حيث يتم إضافة مرحلة ثالثة يتم من خلالها سحب التدخل لتساعد في تحقيق إثبات الضبط التجريبي (أونيل، مكدونيل، جينسن، بيلنجسلي، ٢٠١٦)، وتم استخدام هذا التصميم في هذه الدراسة؛ بهدف التحقق من أثر استخدام التعلم

بالأقران (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات الحياة اليومية (كمتغير تابع) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة في الآتي:

المتغير المستقل:

المتغير المستقل في هذه الدراسة: البرنامج القائم على الممارسات المبنية على الأدلة (استراتيجية تعليم الأقران).

المتغير التابع:

مهارات الحياة اليومية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد المتمثلة في مهارات إعداد الطعام، وهي مهارات: ١. إعداد سلطة فواكه، ٢. إعداد سلطة خضراء، ٣. إعداد ساندويتش).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد جميعهم والذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة في أحد مراكز الرعاية والتأهيل بأبها ويشمل مجتمع الدراسة الذكور والإناث، وتم تطبيق الدراسة بعد أخذ موافقه إدارة المركز وموافقة أولياء الأمور.

عينة الدراسة:

بلغ عدد المشاركين في الدراسة ستة طلاب، حيث شارك ثلاثة طلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد جرى اختيارهم بطريقة قصدية وفقاً للمعايير التالية: التأكد من تشخيص الطالب/ة باضطراب طيف التوحد؛ أن يكون العمر ما بين (١٠-١٢) سنوات؛ وجود تدنٍ واضح في مهارات الحياة اليومية لدى المشارك؛ لم يتلق المشارك أي تدخل في مهارات اعداد الطعام. وشارك ثلاثة طلاب عاديين تمت الاستعانة بهم لتنفيذ التدخل بالأقران، وقد تم إحضارهم بعد موافقة أولياء أمورهم ورغبتهم بالمشاركة في الدراسة وكانت أعمارهم مقاربة لأعمار الطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد.

وصف المشاركين في الدراسة:

فيما يأتي وصف للطلاب الثلاثة المشاركين من ذوي اضطراب طيف التوحد في الدراسة، وقد استبدلت أسماء المشاركين بأسماء مستعارة حفاظاً على سرية البيانات.

الطالب الأول (خالد): لديه توحد، ويأكل أظافره، وعنيد، كما أنه يمشي على أطراف أصابعه، وتريد الأم زيادة الانتباه والتركيز لديه، ويقوم خالد بتكرار الأصوات والكلمات والجم، كما أنه يفهم ويستوعب ما يقال له، ويشير للأشياء الشائعة عند طلب ذلك منه كالكوب والكرة، وينفذ الأوامر البسيطة مثل: أغلق الباب، ويتواصل اجتماعياً، ويستخدم لغة الإشارة والجسد والأصوات والمقاطع، فضلاً عن ذلك، فإن لديه سلوكيات

أكل الأظافر والصراخ والرمي، وهو طفل مزاجي ولديه خجل وعناد أحياناً، ويخاف من الظلام والأصوات العالية، والجانب الطبي لديه ممتاز.

الطالبة الثانية (أمل): لديها توحّد، وتكرّر الأصوات والكلمات والجمل، وتفهم وتستوعب ما يقال لها، وتشير إلى الأشياء الشائعة كالقوب، وتنفيذها للأوامر نادر ويكون حسب المزاج، وتتواصل باستخدام الجسد، ولا تتفاعل مع الآخرين، ولديها سلوكيات التمرد والاستلقاء على الأرض والبكاء والدلع الزائد والضرب، وتغضب وتتوتر إذا تم أخذ شيء لها وإذا تم مدح إخوانها وعدم مدحها، والطفلة مزاجي، وبالنسبة للجانب الطبي لها فهو ممتاز.

الطالب الثالث (عبدالله): لديه توحّد، ويكرّر الكلمات والأصوات والجمل، كما أنها يفهم ويستوعب ما نقول، ويشير للأشياء الشائعة كالكرة، وينفذ الأوامر البسيطة مثل أغلق الباب، ويتواصل اجتماعياً مع الآخرين، ويتواصل باستخدام لغة الجسد والإشارة، ويتواصل باستخدام الأصوات والمقاطع، ويتواصل بكلمات مفهومة أحياناً، لديه سلوكيات العصبية، والغضب، يغضب إذا تم أخذ شيء من، مظاهر التوتر والغضب لدي عبدالله تتمثل في البكاء، وفي حال حدوث تغير روتيني يبكي بشدة، ويخاف من المطر والأصوات العالي، وهو الطفل كثير الحركة أحياناً و مزاج، وبالنسبة للجانب الطبي له فهو ممتاز.

الفنيات والطرائق المستخدمة في التدخل:

تم استخدام عدد من الفنيات والطرائق في التدخل (البرنامج المبني على الممارسات المبنية على التعلم بالأقران)، وتضمنت الآتي:

١. التعليمات اللفظية وغير اللفظية، وكذلك الحث والمساعدة سواءً الجسمية والبصرية والإيمائية وكذلك

اللحظية (Schuster, J.& Griffen,A,1993).

٢. التعلم بالأقران: إحدى الاستراتيجيات التي تقوم على التعاون بين المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وفيها يقوم الطالب بتعليم زميل له، ويكون المعلم فيها مرشداً وموجهاً (عطية، ٢٠٠٨).

٣. استخدام المعززات: لا شك أن تحديد المعززات (اجتماعية، غذائية، مادية، رمزية، نشاطية) من الخطوات الهامة في التدخل، حيث إن لكل شخص معززاته التي تعتمد على خبراته وتفاعلاته مع البيئة (الخطيب، ٢٠١٦).

الصدق والثبات:

يمكن التحقق من الصدق الداخلي عن طريق إثبات الضبط التجريبي، بإضافة مرحلة ثالثة في هذا التصميم، وعن طريق العودة إلى الخط القاعدي للتأكد من بعض العوامل: كالتغير في سلوك الطلاب

(أونيل، مكدونيل، بيلينجسلي، جينسن، ٢٠١٦)، كما يمكن التحقق من الصدق الخارجي من خلال إثبات الأثر التجريبي لثلاثة مشاركين على الأقل (Birnbauer,1981)، وكذلك يتم تعزيز الصدق الخارجي من

خلال الوصف الإجرائي لكل من: المشاركين، وسياق الدراسة، والعوامل المؤثرة على سلوك المشاركين قبل التدخل (Durand & Rost, in press).  
قياس دقة التدخل:

ويقصد بقياس دقة التدخل مدى التزام الباحثين بتطبيق التعلم بالأقران تطبيقاً صحيحاً، وذلك بالاستعانة بمعلمة الطالب كملاحظة (العنبي والاحري، ٢٠١٧)، ولقياس ذلك تم إعداد قائمة توضح الخطوات الرئيسية للطريقة المستخدمة، ومدى توافق التدخل مع التعريف الإجرائي متمثلاً في الخطوات من قبل الملاحظ (اونيل وآخرون، ٢٠١٠)، وجرى قياس التدخل من خلال المعادلة التالية: مجموع الخطوات المطبقة في كل جلسة ÷ العدد الكلي للخطوات  $\times 100$ ، وتراوحت نسبة قياس دقة التدخل (٧٠،٥٩% - ١٠٠%)، حيث بلغ المتوسط العام لمستوى التدخل (٦٩،٢٠%) من خلال المجموع الكلي لنسب قياس التدخل ÷ عدد جلسات التدخل.

#### اتفاق الملاحظين:

تم جمع بيانات الاتفاق بين الملاحظين (معلمات الطلاب) في مرحلة التدخل عن طريق ملاحظة سلوك الطالب، حيث قامت الباحثة بإعداد دليل للملاحظة يحوي تعريف إجرائي للسلوك المستهدف، وتقوم الملاحظات بمراجعة التعريف وتدريب على ذلك من خلال جلسة غير رسمية يتم من خلالها التدريب على الملاحظة، وبعدها جمعت الباحثة اتفاق الملاحظين وفق المعادلة الآتية: عدد التوافقات لكل حدث ÷ (العدد الكلي للمتوافقات + الاختلافات)  $\times 100$ . وتراوحت النسبة بين (٩٧،٣٠% - ١٠٠%)، وكان المتوسط العام (٦٧،٥٧) من المعادلة التالية (المجموع الكلي لنسب الاتفاق ÷ عدد جلسات الاتفاق).

#### الصدق الاجتماعي:

عرف كوبر (٢٠٠٧) الصدق الاجتماعي بأنه مدى موافقة أو رضا العملاء أو أولياء أمورهم أو الأوصياء على الأهداف أو الأساليب أو البرامج التي صممت للأشخاص ذوي الإعاقة. ولا شك أن تعلم مهارات الحياة اليومية للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من أهم الأساسيات لدى تلك الأسر، وكذلك المعلمين والعاملين في المجال، وعلى وجه الخصوص تعد مهارة إعداد الطعام من المهارات المهمة؛ لما فيها من تحقيق مزيد من إدراك الذات والثقة بالنفس وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، وكذلك تسهم عملية التعلم بالأقران في تنمية التواصل والتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين والعيش في مواقف حياتيه أفضل بإذن الله (يوسف، ٢٠١٠). ولقد تم التحقق من ذلك بإرسال خطابات لأولياء أمور الطلاب وتم فيه شرح البرنامج بالتفصيل وأخذ الموافقة منهم.



## أساليب المعالجة الاحصائية:

بما أن الدراسة تقوم على استخدام التصميم الانسحابي (A-B-A) كأحد تصاميم الحالة الواحدة، فقد تمت معالجة البيانات وتحليل النتائج بالاعتماد على التحليل البصري للرسوم البيانية، بهدف استخلاص نتائج أثر التعلم بالأقران في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

## إجراءات تطبيق البرنامج:

لتطبيق البرنامج القائم على الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران)، تم تنفيذ الخطوات التالية:

١. مرحلة إعداد البرنامج التعليمي لإجراء التعلم بالأقران.

٢. مرحلة تسجيل بيانات الخط القاعدي.

٣. مرحلة تقديم التدخل.

٤. مرحلة سحب التدخل.

## إجراءات الدراسة:

١. أخذت الباحثة خطابات التوجيه الرسمية من الجامعة وتوجهت الى مركز التأهيل والرعاية بمدينة أربعا بمنطقة عسير والتقت بالمديرة وعدد من الإداريات والمعلمات والمشرفات، وتم الاتفاق على تطبيق البرنامج وكافة الخطوات.

٢. قامت الباحثة باختيار العينة التي اشتملت الطلاب والأقران، وذلك بعد التحقق من مواصفات عينة الدراسة. وتم جمع البيانات الأساسية وملخص الحالات والتاريخ السلوكي لكل طالب في العينة وإعداد الملفات الخاصة بهم.

٣. قامت الباحثة بالحصول على موافقة أولياء أمور العينة المشاركين في البحث.

٤. قامت الباحثة بتحديد مكان العمل لتطبيق الدراسة، مع مراعاة مناسبة المكان وبعده عن الضوضاء والتشتت، ومراعاة جودة الإضاءة والتهوية.

٥. تم تجهيز المكان بطاولة العمل والأدوات اللازمة التي تساعد الطلاب والباحثة في أداء المهارة المستهدفة، إضافة إلى صندوق المعززات.

٦. حددت ونفذت الباحثة الجدول الزمني للجلسات، بحيث اشتملت على خمس جلسات في المرحلة الأولى: قياس مرحلة الخط القاعدي؛ ثم مرحلة تقديم التدخل التي تكونت من ثمان جلسات، بحيث تكون جلسة واحدة في اليوم ولمدة تراوحت بين يومين إلى ثلاثة أيام في الأسبوع على مدار ثلاثة أسابيع لكل طالب/طالبة؛ ثم تم تنفيذ مرحلة سحب التدخل حيث احتوت على أربع جلسات في أسبوع واحد فقط.

٧. تم إعداد قائمة المعززات حسب احتياج كل طالب من خلال ملفاتهم الشخصية ومن خلال استمارات تملؤها معلماتهم لتحديد أكثر المعززات فعالية وأثراً في ضبط سلوك الطالب.

آلية تنفيذ استراتيجية تعليم الأقران:

١. قامت الباحثة بصياغة الهدف العام للمهارة وكتابته بالشكل الآتي: أن يقلد الطالب صديقه القرين حين يقوم بإعداد الوجبات داخل المطبخ بنسبة إتقان ١٠٠%.

٢. تم بعد ذلك اشتقاق الأهداف الفرعية، بحيث يركز كل هدف فرعي على مهارة واحدة ، على أن يتم تنفيذ كل هدف فرعي/ مهارة كل أسبوع لمدة ثلاث أسابيع، وهذه الأهداف تضمنت:

-الأسبوع الأول: أن يقوم الطالب بتحضير سلطة الفواكه عندما يقوم صديقه القرين بذلك بنسبة إتقان ١٠٠%.

-الأسبوع الثاني: أن يقوم الطالب بتحضير السلطة الخضراء عندما يقوم صديقه القرين بذلك بنسبة إتقان ١٠٠%.

-الأسبوع الثالث: أن يقوم الطالب بتحضير الساندويشات عندما يقوم صديقه القرين بذلك بنسبة إتقان ١٠٠%.

١. تم تفصيل الأهداف الفرعية وتقسيمها إلى خطوات؛ لتسهيل عملية القياس في المراحل الثلاث

(الخط القاعدي، مرحلة التدخل، مرحلة سحب التدخل، وفق الآتي:

الأسبوع الأول: المهارة الأولى، والتي تم صياغتها في الهدف الفرعي: (أن يقوم الطالب بتحضير سلطة الفواكه عندما يقوم الطالب القرين أمامه بذلك بنسبة إتقان ١٠٠%)، حيث تكونت المهارة من ست خطوات يجد فيها الطالب الأدوات كاملة أمامه على الطاولة، بحيث تبدأ المعلمة ثم الطالب القرين ثم الطالب المستهدف، ويتم توجيه المساعدات له.

وتضمنت الخطوات الست: أن يأخذ الطالب قطع التفاح ويضعها في الصحن الكبير، ويضيف قطع البرتقال عليه، ثم يضيف الموز فوقه، ثم يضيف قطع العنب عليها، وبعدها يحرك السلطة جيداً، ويقدم منها في صحن صغير.

-الأسبوع الثاني: المهارة الثانية، والتي تم صياغتها في الهدف الفرعي:

(أن يقوم الطالب بتحضير السلطة الخضراء عندما يقوم الطالب القرين بذلك بنسبة إتقان ١٠٠%)، حيث تكونت المهارة من سبع خطوات يجد فيها الطالب الأدوات كاملة أمامه على الطاولة، بحيث تبدأ المعلمة ثم الطالب القرين ثم الطالب المستهدف ويتم توجيه المساعدات له.

واشتملت الخطوات السبع على: أن يأخذ الطالب الخس ويضعه في الصحن الكبير، ثم يضيف الخيار عليه، ثم يضيف الجزر فوقه، وبعدها يضيف الطماطم عليها، ويضع الملح على الخليط، ثم يحرك السلطة جيداً، وأخيراً يقدم السلطة الخضراء في صحن صغير.

-الأسبوع الثالث: المهارة الثالثة، والتي تم صياغتها في الهدف الفرعي: (أن يقوم الطالب بتحضير

الساندويشات عندما يقوم الطالب القرين بذلك بنسبة إتقان ١٠٠%)، حيث تكونت المهارة من ثمان

خطوات يجد فيها الطالب الأدوات كاملة أمامه على الطاولة، بحيث تبدأ المعلمة ثم الطالب القرين ثم الطالب المستهدف ويتم توجيه المساعدات له.

وتضمنت الخطوات الثمان: أن يأخذ الطالب قطعة من التوست ويضعها في الصحن، ثم يأخذ قطعة من شرائح الجبن ويضعها فوقه، ثم يأخذ قطعة من الخس ويضعها فوقها، وبعدها يأخذ قطعتين من الخيار ويضعها فوقها، ويضع قطعة من الطماطم فوقها، ثم يأخذ قطعة من المارتديلا ويضعها فوقها، وأخيراً أن يغلق الساندويتش بقطعه أخرى من التوست، ثم ينقلها إلى صحن التقديم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران) في تنمية بعض المهارات اليومية (مهارة إعداد وجبات خفيفة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

وللإجابة على السؤال الأول: قامت الباحثة بتتبع أثر استخدام التعلم بالأقران على اكتساب الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارة إعداد وجبات خفيفة، حيث تم اختيار ثلاثة أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من أحد مراكز التأهيل والرعاية بمدينة أبيه، وتم اختيار ثلاثة أطفال عاديي، وكذلك ثلاث وجبات خفيفة عبارة ع: إعداد سلطة فواك، وإعداد سلطة خضراء، وإعداد ساندويتش. حيث بدأت الباحثة بتطبيق المهارة ثم الطفل الطبيعي (القرين) ثم يليه الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد استخدمت الباحثة تصميم (A-B-A) من تصاميم الحالة الواحدة، حيث قامت بقياس مرحلة الخط القاعدي في خمس جلسات، ثم انتقلت الى مرحلة التدخل بالأقران حيث تم فيها تقديم المهارة من الباحثة ثم الطفل الطبيعي ثم الطفل التوحد، وتم فيها تقديم المساعدة والعون والتوجيهات للطفل التوحد حتى التأكد من إتقانه للمهارة وكانت عبارة عن ثمان جلسات، ثم الانتقال الى مرحلة سحب التدخل وفيها لم يتم تقديم التدخل ولم يتم فيها تقديم أي مساعدة للطفل وكانت تحتوي هذه المرحلة على أربع جلسات.

وجاءت نتائج الأطفال كالتالي:

أولاً: نتائج الطالب خالد في مهارات إعداد وجبات خفيفة:

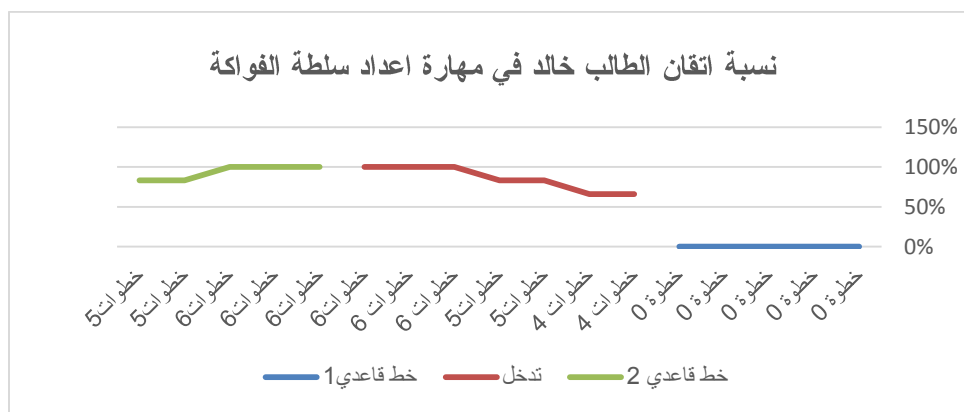
١. نتائج الطالب خالد في مهارة إعداد سلطة الفواكه: تم اختيار الطالبة روز وعمرها سبع سنوات كقرين مع الطالب خالد من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم إجراء الجلسات، وكانت النتائج في الجداول والرسوم البيانية الآتية (جدول ١، وشكل ١):

جدول ١: نسبة أداء الطالب خالد في مهارة إعداد سلطة الفواكه من خلال التعلم بالأقران

نسبة استجابة أداء الطالب في مهارة إعداد سلطة الفواكه من خلال التعلم بالأقران																	
خالد																اسم الطالب	
الباحثة																اسم الملاحظ	
المحاولات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
عدد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
نسبة إتقان	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%

ويوضح الرسم البياني ١، نسبة إتقان الطالب خالد لمهارة إعداد سلطة الفواكه في جميع

الجلسات.



شكل ١. نسبة إتقان المهارة للطالب خالد في جميع الجلسات في مهارة إعداد سلطة الفواكه

حيث يلاحظ من خلال الجدول ١، والرسم البياني ١، أن أداء الطالب خالد كان عند نقطة الصفر في مرحلة الخط القاعدي، وذلك من خلال الجلسة الأولى وحتى الجلسة الخامسة، حيث إنه لم يعرف المهارة واكتفى بالنظر إلى المعلمة والباحثة. وخلال مرحلة التدخل باستخدام التعلم بالأقران تطور أدائه، ففي الجلسة السادسة حصل على نسبة إتقان (٦٦%)، ثم ارتفعت في الجلسة الثامنة لتصل إلى (٨٣%)، أما في الجلسة العاشرة فقد استطاع تحقيق المهارة بنسبة إتقان (١٠٠%)، وقد استمر بالمتابعة والمحافظة على المهارة حتى الجلسة الخامسة عشرة حيث تم التوقف عن تقديم التدخل باستخدام الأقران، وكذلك التوقف

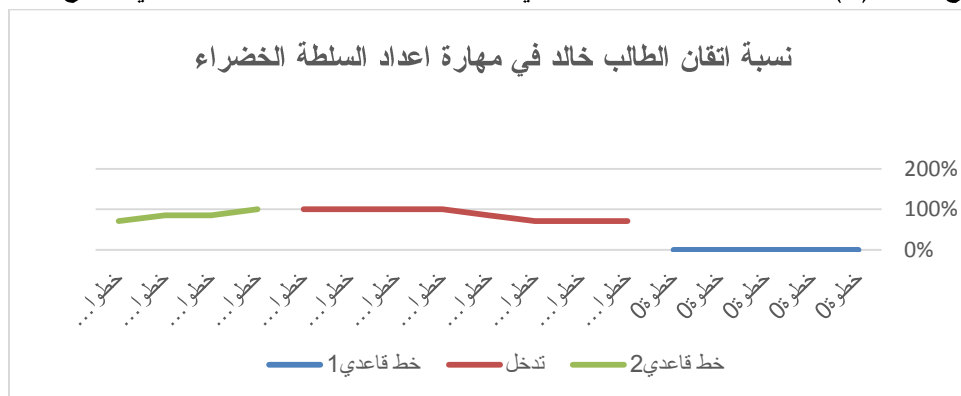
عن تقديم المساعدة والتوجيه من الباحثة والمعلمة، وقد عاد في الجلستين السادسة عشرة والسابعة عشرة لنسبة (٨٣%).

٢. نتائج الطالب خالد في مهارة إعداد السلطة الخضراء: يوضح جدول (٢) والرسم البياني الموضح في شكل (٢) نسبة أداء الطالب خالد في مهارة إعداد السلطة الخضراء:

جدول (٢) نسبة أداء الطالب في مهارة اعداد السلطة الخضراء من خلال التعلم بالأقران

نسبة استجابة اداء الطالب في مهارة اعداد السلطة الخضراء من خلال التعلم بالأقران																	
خالد																اسم الطالب	
الباحثة																اسم الملاحظ	
١٧	١	١	١	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المحاولات
٥	٦	٦	٧	٧	٧	٧	٧	٦	٥	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠	عدد الخطوات الصدى
٧١	٨	٨	١	١٠٠	١٠	١٠	١٠	٨	٧	٧	٧	٠	%٠	٠	٠	٠	نسبة إتقان المهارة
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	

ويوضح شكل (٢) نسبة إتقان الطالب خالد في مهارة اعداد السلطة الخضراء في جميع الجلسات



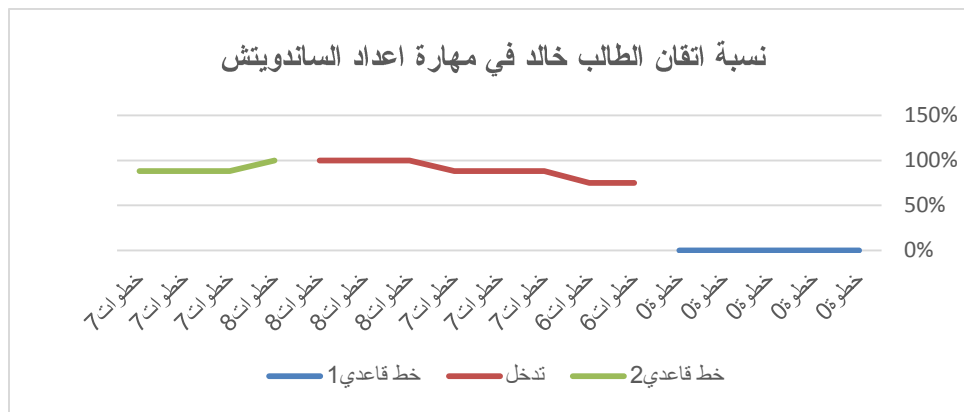
شكل (٢) نسبة إتقان الطالب خالد في مهارة اعداد السلطة الخضراء في جميع الجلسات

ويلاحظ من جدول (٢) وشكل (٢) أن الطالب خالد كان عند نقطة الصفر في مرحلة الخط القاعدي التي تكونت من الجلسات الخمسة الأولى، وبعدها اكتسب المهارة بشكل جيد خلال الجلسات السادسة والسابعة إلى أن وصل إلى نسبة إتقان (٧١ %) في الجلسة الثامنة، ثم ارتفعت النسبة في الجلسة التاسعة إلى نسبة (٨٥ %)، ثم اكتسب المهارة في الجلسة العاشرة بالنسبة المطلوبة (١٠٠ %)، واستطاع المحافظة عليها خلال خمس جلسات، ثم انخفضت النسبة بعد التوقف عن تقديم التدخل حيث وصل الى نسبة (٨٥ %) في الجلستين الخامسة عشر والسادسة عشرة ومن ثم وصل الى نسبة (٧١ %) في الجلسة الأخيرة.

١. نتائج الطالب خالد في مهارة إعداد الساندويتش: يوضح جدول (٣) والرسم البياني الموضح في شكل (٣) نسبة أداء الطالب خالد في مهارة إعداد الساندويتش:  
جدول (٣) نسبة استجابة أداء الطالب خالد في مهارة إعداد الساندويتش من خلال التعلم بالأقران

نسبة استجابة أداء الطالب في مهارة إعداد الساندويتش من خلال التعلم بالأقران																
خالد																اسم الطالب
ليلي علوان																اسم الملاحظ
المحاولات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
عدد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
نسبة إتقان	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٧٧

ويوضح الرسم البياني في الشكل (٣) نسبة إتقان المهارة للطالب خالد في جميع الجلسات في مهارة إعداد الساندويتش:



شكل (٣) نسبة أداء الطالب خالد في مهارة إعداد الساندويتش من خلال التعلم بالأقران

ويلاحظ من جدول (٣) وشكل (٣) أن الطالب خالد كان عند نقطة الصفر في مرحلة الخط القاعدي وذلك في الجلسات الأولى إلى الخامسة، ثم تطور بشكل تدريجي وملحوظ، حيث حقق في الجلستين السادسة والسابعة نسبة إتقان (٧٥%)، وكذلك أكمل تطوره في الجلسات الثامنة والتاسعة والعاشر ليحقق نسبة إتقان (٨٨%)، ثم أتقن المهارة في الجلسة الحادية عشرة بنسبة (١٠٠%)، وحافظ على إتقانه مع انخفاض في الأداء حتى الجلسة الخامسة عشرة لتصبح نسبة إتقان المهارة (٨٨%) خلال الجلسات الخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشرة بعد التوقف عن تقديم التدخل رجوعاً للخط القاعدي.

ثانياً: نتائج الطالبة أمل: تم اختيار الطالب ثامر وعمره ست سنوات طالباً قريناً مع الطالبة أمل من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم اجراء الجلسات وكانت النتائج كالآتي:

١. نتائج الطالبة أمل في مهارة إعداد سلطة الفواكه: يوضح جدول (٤) والرسم البياني الموضح في شكل

(٤) نسبة أداء الطالبة أمل في مهارة إعداد سلطة الفواكه:

نسبة استجابة اداء الطالب في مهارة اعداد سلطة الفواكه من خلال التعلم بالأقران																	
امل																اسم الطالب	
الباحثة																اسم الملاحظ	
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المحاولات
٤	٥	٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	عدد الخطوات الصحيحة

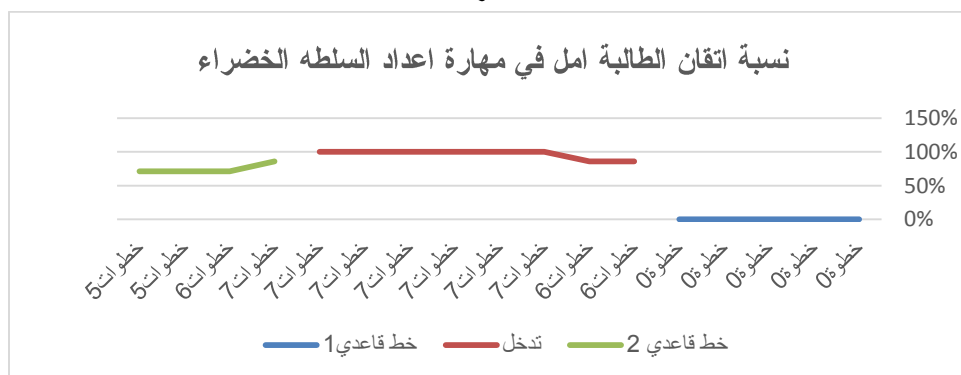
جدول (٤) نسبة أداء الطالبة أمل في مهارة إعداد سلطة الفواكه من خلال التعلم بالأقران





نسبة استجابة أداء الطالب في مهارة اعداد السلطة الخضراء من خلال التعلم بالأقران																	
امل																اسم الطالب	
الباحثة																اسم الملاحظ	
																المحاولات	
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٥	٥	٥	٦	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٦	٦	٠	٠	٠	٠	٠	عدد الخطوات الصحيحة
%٧١	%٧١	%٧١	%٧٦	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٧٦	%٧٦	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	نسبة إتقان المهارة

و الرسم البياني يوضح نسبة إتقان المهارة للطالبة امل في جميع الجلسات في مهارة اعداد السلطة الخضراء:



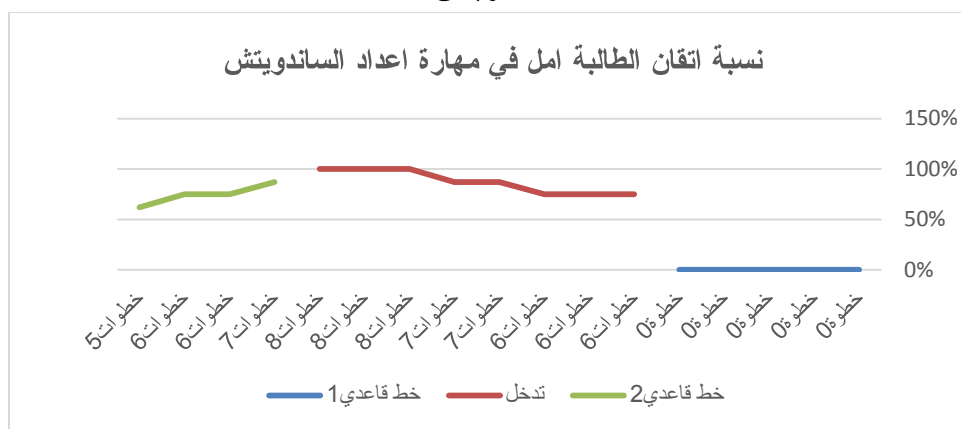
شكل (٥) نسبة أداء الطالبة أمل في مهارة إعداد السلطة الخضراء من خلال التعلم بالأقران ويلاحظ أن الطالبة أمل كانت عند نقطة الصفر في مرحلة الخط القاعدي خلال الخمس جلسات الأولى، ثم ارتفعت في الجلستين السادسة والسابعة بعد تقديم التدخل بنسبة (٨٦ %)، ثم استطاعت إتقان المهارة بنسبة (١٠٠ %) في ست جلسات وذلك من الجلسة الثامنة وحتى الجلسة الثالثة عشرة، وعندما تم التوقف عن تقديم التدخل وصلت إلى نسبة (٨٦ %) في الجلسة الرابعة عشرة، وبنسبة (٧١ %) في الجلسات الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة.

١. نتائج الطالب أمل في مهارة إعداد الساندويتش: يوضح جدول (٦) والرسم البياني الموضح في شكل (٦) نسبة أداء الطالبة أمل في مهارة إعداد الساندويتش:

جدول (٦) نسبة أداء الطالبة أمل في مهارة إعداد الساندويتش:

نسبة استجابة أداء الطالب في مهارة إعداد الساندويتش من خلال التعلم بالأقران																	
أمل																اسم الطالب	
ليلى علوان																اسم الملاحظ	
المحاولات																	
عدد الخطوات الصحيحة																	
نسبة إتقان المهارة																	
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٥	٦	٦	٧	٨	٨	٨	٧	٧	٦	٦	٦	٠	٠	٠	٠	٠	
%٦٢	%٧٥	%٧٥	%٨٧	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٧	%٨٧	%٧٥	%٧٥	%٧٥	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	

ويوضح الرسم البياني في شكل (٦) نسبة إتقان المهارة للطالبة أمل في جميع الجلسات في مهارة إعداد الساندويتش:



شكل (٦) نسبة أداء الطالبة أمل في مهارة إعداد الساندويتش

ويلاحظ أن الطالبة أمل كانت عند نقطة الصفر خلال جلسات الخط القاعدي، ثم ارتفعت النسبة بشكل جيد وملحوظ خلال الجلسات السادسة والسابعة والثامنة لتصل إلى (٧٥%)، ثم ارتفعت في الجلستين التاسعة والعاشر لتصبح (٨٧%) ثم استطاعت إتقان المهارة بالنسبة المطلوبة (١٠٠%) خلال الجلسات الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة، ثم عادت النسبة في مرحلة سحب التدخل لتصل إلى (٨٧%) في

الجلسة الرابعة عشرة، وبعد ذلك وصلت إلى ( ٧٥% ) في الجلستين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، واخيراً انخفضت نسبة الإتقان في الأداء إلى ( ٦٢% ) في الجلسة السابعة عشر.

ثالثاً/ نتائج الطالب عبد الله: تم اختيار الطالب سلمان وعمره ست سنوات كطالب قرين مع الطالب عبد الله من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم إجراء الجلسات، وكانت النتائج كالتالي: في مهارة اعداد سلطة الفواكه:

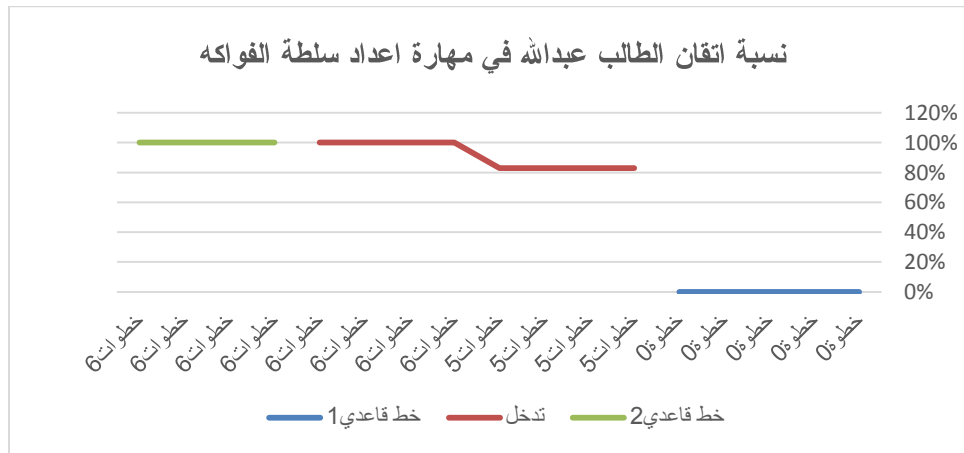
١. نتائج الطالب عبد الله في مهارة إعداد سلطة الفواكه: يوضح جدول (٧) والرسم البياني الموضح في

شكل (٧) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد سلطة الفواكه:

جدول (٧) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد سلطة الفواكه:

نسبة استجابة اداء الطالب في مهارة اعداد سلطة الفواكه من خلال التعلم بالأقران																	
عبد الله																اسم الطالب	
الباحثة																اسم الملاحظ	
المحاولات																	
عدد الخطوات الصحيحة																	
نسبة إتقان المهارة																	
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٥	٥	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠	
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٧٢	%٧٢	%٧٢	%٧٢	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	

ويوضح الرسم البياني في الشكل (٧) نسبة إتقان الطالب عبد الله في جميع الجلسات لمهارة إعداد سلطة الفواكه:



جدول (٧) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد سلطة الفواكه:

يتضح من جدول (٧) وشكل (٧) أن أداء الطالب عبد الله كان عند نقطة الصفر في مرحلة الخط القاعدي، والتي كانت من الجلسة الأولى وحتى الجلسة الخامسة، فقد كان يريد اللعب بالأدوات وتناول المكونات أو رميها، ولكن عندما تم التدخل بدأ بالاستجابة من الجلسة السادسة إلى الجلسة التاسعة، واستطاع تحقيق نسبة إتقان (٨٣%)، وبعدها استطاع إتقان المهارة من الجلسة العاشرة وحتى الجلسة الأخيرة بنسبة (١٠٠%)، ولم يحقق أي خطأ حتى بعد التوقف عن تقديم التدخل والرجوع للخط القاعدي، مما يدل على اكتسابه المهارة بشكل واضح وكبير جداً.

١. نتائج الطالب عبد الله في مهارة إعداد السلطة الخضراء: يوضح جدول (٨) والرسم البياني الموضح في

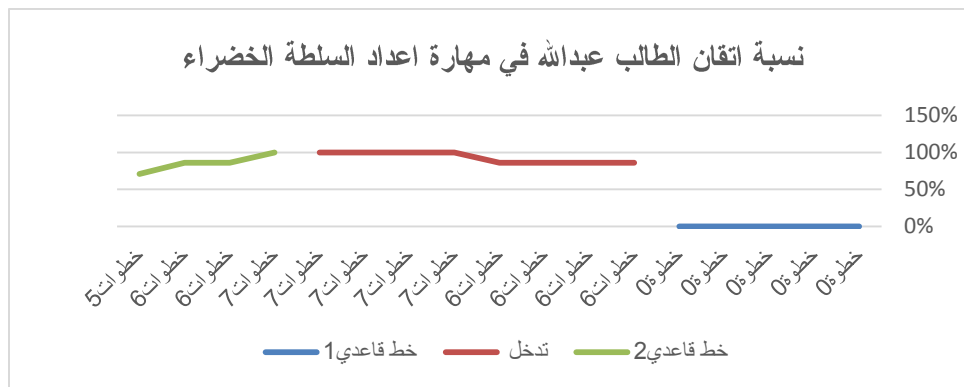
شكل (٨) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد السلطة الخضراء:

جدول (٨) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد السلطة الخضراء:

نسبة استجابة اداء الطالب في مهارة اعداد السلطة الخضراء من خلال التعلم بالأقران																	
عبد الله																اسم الطالب	
الباحثة																اسم الملاحظ	
المحاولات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	عدد الخطوات الصحيحة
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%

ويوضح الرسم البياني (٨) نسبة إتقان المهارة للطالب عبد الله في جميع الجلسات في مهارة إعداد

السلطة الخضراء:



شكل (٨) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد السلطة الخضراء:

يتضح من جدول (٨) وشكل (٨) أن الطالب عبد الله كان عند نقطة الصفر في مرحلة الخط القاعدي خلال الجلسات الخمس الأولى، ولكن بعد تقديم التدخل استطاع أن يحقق نسبة إتقان (٨٦%) خلال الجلسات الأربع الأولى من التدخل، وبعدها استطاع إتقان المهارة بالنسبة المطلوبة (١٠٠%) خلال الجلسات الخمس التالية: العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة، وبعدها انخفض إلى نسبة (٨٦%) في الجلستين الخامسة عشرة والسادسة عشرة بعد سحب التدخل، وفي الجلسة الأخيرة كانت النسبة (٧١%).

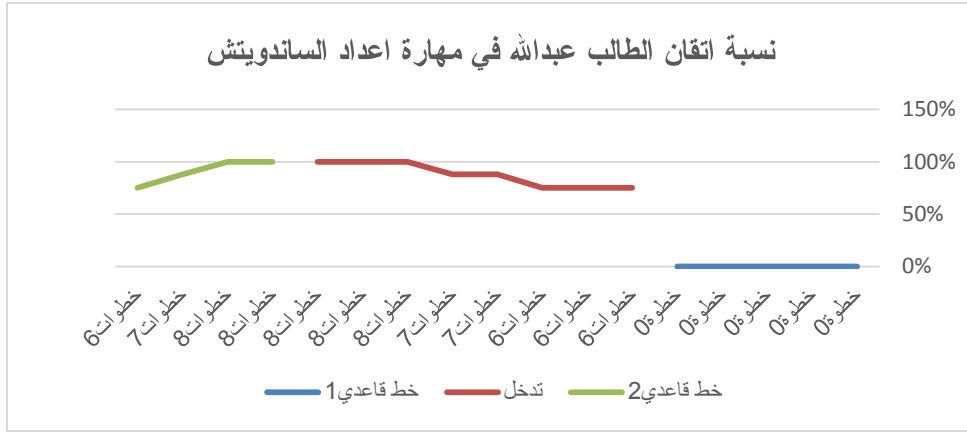
١. نتائج الطالب عبد الله في مهارة إعداد الساندويتش: يوضح جدول (٩) والرسم البياني الموضح في

شكل (٩) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد الساندويتش:

جدول (٩) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد الساندويتش:

نسبة استجابة أداء الطالب في مهارة اعداد الساندويتش من خلال التعلم بالأقران																	
عبد الله																اسم الطالب	
ليلى علوان																اسم الملاحظ	
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المحاولات
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	عدد الخطوات الصحيحة
٧٥%	٨٨%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٧٥%	٧٥%	٧٥%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	نسبة إتقان المهارة

ويوضح الرسم البياني نسبة إتقان الطالب عبد الله في جميع الجلسات لمهارة إعداد الساندويتش:



شكل (٩) نسبة أداء الطالب عبد الله في مهارة إعداد الساندويتش:

ويتضح من جدول (٩) وشكل (٩) أن الطالب عبد الله كان عند نقطة الصفر في مرحلة الخط القاعدي، وبعدها بدأ بالاستجابة في مرحلة التدخل وحقق نسبة إتقان (٧٥ %) في الثلاث جلسات الأولى من التدخل، ثم وصل إلى نسبة إتقان (٨٨ %) في الجلستين التاسعة والعاشر، وبعدها استطاع تحقيق النسبة المطلوبة (١٠٠ %) خلال الخمس جلسات التالية: الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة، ثم عاد إلى نسبة (٨٨ %) في الجلسة السادسة عشرة بعد سحب التدخل، في الجلسة الأخيرة حقق نسبة (٧٥ %).

وتدل نتائج تطبيق ممارسة التعلم بالأقران على الطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد على أنها ممارسة فعالة في اكتسابهم لمهارات الحياة اليومية (مهارة اعداد الطعام)، إذ أظهرت نتائج جميع الطلاب الثلاثة أنهم استطاعوا اكتساب تلك المهارة والوصول للمستوى المطلوب (نسبة إتقان المهارة ١٠٠ %)، وقد كان تطور الطلاب بشكل تدريجي وبصورة مختلفة حسب قدرات وإمكانيات كل طالب، مما يشير إلى وجود أثر لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران) في تنمية مهارات إعداد الوجبات اليومية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

نتائج السؤال الثاني: ما أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران) في قدرة

الأطفال ذوي اضطراب طيف على الاحتفاظ بالمهارات التي اكتسبوها؟

وللتأكد من احتفاظ الطلاب بالمهارات التي اكتسبوها فقد تمت ملاحظة الطلاب بعد جلسات التدخل، وذلك عندما تم سحب التدخل، رجوعاً للخط القاعدي، فلقد أظهرت النتائج أن الطلاب حققوا المهارة واحتفظوا بها بنسبة إتقان (١٠٠ %) حيث نجد أن الطالب خالد استطاع أن يحتفظ بمهارة إعداد سلطة الفواكه في جلستين وهي الجلسة الرابعة عشرة والخامسة عشرة. في حين استطاع الاحتفاظ بمهارة اعداد السلطة الخضراء في جلسة واحدة وهي الجلسة الرابعة عشرة وكذلك استطاع ان يحتفظ بمهارة إعداد الساندويتش في جلسة واحدة وهي الجلسة الرابعة عشرة. واستطاعت الطالبة أمل الاحتفاظ بمهارة إعداد سلطة الفواكه

في جلسة واحدة وهي الجلسة الرابعة عشرة. وأخيراً استطاع الطالب عبد الله أن يحتفظ بمهارة إعداد سلطة الفواكه أكثر من بقية الطلاب بنسبة إتقان (١٠٠%) في أربع جلسات وهي الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة ولم يسجل أي خطأ، وكذلك احتفظ بمهارة إعداد السلطة الخضراء في جلسة واحدة، وأيضاً مهارة إعداد الساندويتش في جلستين.

نتائج السؤال الثالث: ما أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران) في قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تعميم المهارات التي اكتسبوها؟

ولإجابة على السؤال الثالث قامت الباحثة بطلب اثنتين من معلمات المركز لم يعملن سابقاً مع الطلاب لقياس قدرة الطلاب على تعميم المهارات التي اكتسبوها، فتم عرض المواد والأدوات الخاصة بالواجبات التي تم تدريبهم عليها، إضافة إلى مكونات وجبات لم يسبق لهم العمل بها، وأظهرت النتائج الآتي:

استطاع الطالب خالد تحضير سلطة الفواكه بنسبة إتقان (١٠٠%)، وقام بتحضير الساندويتش بنسبة إتقان (٨٨%)، ولم يتم تحضير السلطة الخضراء، وبالتالي يصبح إتقانه في تعميم المهارة بنسبة (٩٢،٨٦%) ويكون قد استطاع تعميم المهارة.

أما الطالبة أمل فقد قامت بتحضير سلطة الفواكه بنسبة إتقان (١٠٠%)، وقامت أيضاً بتحضير الساندويتش بنسبة إتقان (٨٧%)، وكذلك حضرت السلطة الخضراء بنسبة إتقان (٧١%)، وبالتالي يكون إتقانه لتعميم المهارة بنسبة (٨٥،٧%)، مما يشير إلى قدرتها على تعميم المهارة.

وأخيراً قام الطالب عبد الله بتحضير سلطة الفواكه بنسبة إتقان (١٠٠%)، وقام بتحضير السلطة الخضراء بنسبة إتقان (٨٦%)، وكذلك حضر الساندويتش بنسبة إتقان (٨٨%)، وبالتالي يكون لتعميم المهارة بنسبة إتقان (٩٠%).

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة (التعلم بالأقران) في تنمية مهارات الحياة اليومية (مهارات إعداد وجبات خفيفة) لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لهذه الممارسات في تنمية مهارات إعداد وجبات خفيفة لدى هؤلاء الأطفال، إذ أظهر جميع الطلاب تحسناً ملحوظاً وتمكنوا من تحقيق النسبة المطلوبة بمستويات مختلفة، وهنا يمكن مناقشة النتائج كالتالي: فيما يتعلق باكتساب الطلاب لمهارات إعداد وجبات خفيفة.

فقد استطاع الطلاب جميعهم اكتساب مهارة إعداد الطعام خلال جلسات التدخل وبنسب مختلفة. فقد احتاج خالد إلى أربع جلسات في اكتساب مهارة إعداد سلطة الفواكه وأربع جلسات أيضاً لاكتساب مهارة إعداد السلطة الخضراء، في حين أنه احتاج إلى خمس جلسات في اكتساب مهارة إعداد الساندويتش. واحتاجت الطالبة أمل إلى ثلاث جلسات في اكتساب مهارة إعداد سلطة الفواكه، في حين أنها احتاجت إلى جلستين فقط في اكتساب مهارة إعداد السلطة الخضراء، وكذلك احتاجت إلى خمس جلسات في اكتساب مهارة

إعداد الساندويتش. واحتاج الطالب عبد الله إلى أربع جلسات في اكتساب مهارة إعداد سلطة الفواكه، وأربع جلسات في اكتساب مهارة إعداد السلطة الخضراء، بينما احتاج الى خمس جلسات في اكتساب مهارة إعداد الساندويتش.

وأما ما يتعلق بالاحتفاظ بالمهارات التي اكتسبوها: فأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لممارسات التعلم بالأقران على الاحتفاظ بهذه المهارات، فنجد أن الطالب عبد الله قد تفوق على بقية الطلاب واستطاع الاحتفاظ بمهارة إعداد سلطة الفواكه في أربع جلسات وعدم حصول أي خطأ فيها، وذلك بعد سحب التدخل، في حين أن الطالب خالد استطاع الاحتفاظ بمهارة إعداد سلطة الفواكه في جلستين ومهارة إعداد السلطة الخضراء ومهارة إعداد الساندويتش في جلسة لكل منهما، وكذلك حققت الطالبة أمل احتفاظ بمهارة إعداد سلطة الفواكه في جلسة واحدة فقط.

وأما ما يتعلق بتعميم المهارات التي اكتسبوها: فقد استطاع الطلاب تعميم المهارة بنسب مختلفة، وبصورة جيدة جداً فقد قاموا بتمييز مكونات الوجبات وتحضيرها بإتقان، حيث استطاع الطالب عبد الله أن يعمم المهارة بنسبة إتقان (٩٠ %) يليه الطالب خالد بنسبة إتقان (٨٨ %)، ثم الطالبة أمل بنسبة إتقان (٨٥,٧ %).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

١. تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين (التعلم بالأقران) في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لما لها من أثر واضح في اكتساب المهارات الحياتية (إعداد الوجبات الخفيفة).
٢. الإكثار من البرامج التي تعتمد على التعلم بالأقران والدمج بين الأطفال الطبيعيين والأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة.
٣. حث أولياء الأمور بضرورة دمج أطفالهم التوحديين مع أقرانهم الطبيعيين في كافة جوانب الحياة.
٤. تطبيق التعلم بالأقران على كافة المهارات الحياتية وكذلك الأكاديمية والاجتماعية.

### Study Recommendations:

In light of the study's results, the researchers recommend the following:

1. Apply evidence-based practices (peer learning) in teaching children with Autism Spectrum Disorder; due to its clear impact on acquiring life skills (preparing snacks).
2. Increase programs that rely on peer learning and integrate between normal children and children with Autism Spectrum Disorder in special education centers.
3. Urge parents to integrate their autistic children with their normal peers in all aspects of life.
4. Apply peer learning to all life skills as well as academic and social skills.



## قائمة المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

١. الإمام، محمد صالح؛ والخوادة، فؤاد عيد. (٢٠١٠). التوحد ونظرية العقل، عمان: دار الثقافة للنشر.
٢. إبراهيم، ماجد محمود محمد. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية توجيه الأقران باستخدام الدمج بين السباحين الناشئين والمعاقين ذهنياً "فئة التوحد" على مستوى تعلم الأداء الفني لسباحة الزحف الأمامية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٨٤، ١-٢٠.
٣. إبراهيم، فيوليت فؤاد؛ رامز، محمود؛ وصالح، دينا رمضان. (٢٠١٥). الخصائص السيكو مترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين. مجلة الإرشاد النفسي، ٤٣، ٤٦١-٤٧٩.
٤. اونيل، روبرت؛ مكدونيل، جون؛ جينسن، ويليام؛ بيلنجسلي، فليكس. (٢٠١٦). تصاميم الحالة الواحدة في البيئات التربوية والمجتمعية. ترجمة بندر ناصر العتيبي. الرياض: دار الناشر الدولي.
٥. داغستاني، بلقيس اسماعيل. (٢٠١١). استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلاً لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات بفلسطين، ٢٢، ٧-١٢٠.
٦. روزنبرغ، مايكل؛ و ماهادي، لاري؛ وويلسون، ريتش؛ وسينديلر، بول. (٢٠١٦). تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية. (ترجمة عادل عبدالله محمد). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٤).
٧. العزالي، سعيد كمال عبد الحميد. (٢٠١٨). فعالية التدريب على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التوحد. Journal of Psychological & Educational Sciences, 4(4), 407-427.
٨. سوسن شاكر الجليبي. (٢٠١٥). التوحد الطفولي. دار رسلان.
٩. سلامة. حسن علي حسن. (٢٠٢٠). برنامج مقترح باستخدام النمذجة بالفيديو لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٤، ٣٦٧-٤٢٥.
١٠. سلامة، محمد سيد إبراهيم محمود. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على تدريس الأقران في تنمية مهارات العناية الشخصية وتناول الطعام وتجنب المخاطر لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية.
١١. الحسن، سهى. (٢٠٠٥). أثر استخدام أسلوب تدريس الرفاق على تحسين المهارات القرائية عن مجموعة من طلاب الصف الأول الأساسي الذين لديهم صعوبات في القراءة. بحث مقدم في مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول. كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية: الاردن.

١٢. الحسين، عبد الكريم بن حسين. (٢٠١٧). الممارسات المبنية على الادلة في التربية الخاصة الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الاعاقات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢١)، ٥٣-٩١.
١٣. الحيايلى، عاصم محمود. (1989). الإرشاد التربوي والنفسى. دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
١٤. أبو زينة، فريد كامل. (١٩٨٢). الرياضيات مفاهيم وأصول تدريسها. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. الخطيب، جمال. (٢٠١٧). تحليل السلوك التطبيقي. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٦. الرحاوي، عبد السلام عبدالجبار حامد. (٢٠٠٦). تأثير استراتيجية تدريس الاقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.
١٧. الروسان، فاروق الزارع. (٢٠١٩). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. ط. ١٣. دار الفكر للنشر: عمان.
١٨. الزارع، نايف. (٢٠١٠). المدخل الى اضطراب التوحد" المفاهيم الأساسية وطرق التدخل". (ط١). دار الفكر: عمان.
١٩. السرطاوي، زيدان. (٢٠٠٠). المجمع الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية. دار الكتاب الجامعي: العين.
٢٠. السعيد، ثامري. (٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد دراسة
٢١. ميدانية بمدرسة أطفال التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة ببو سعادة، اطروحة دكتوراه غير منشورة،
٢٢. جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة.
٢٣. السعيد، هلا. (٢٠٠٩). الطفل الذاتوي بين المعلوم والمجهول دليل الآباء والمتخصصين. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
٢٤. صحيفة المدينة. (٢٠٢٠). المملكة العربية السعودية. جدة.
٢٥. العزبي، مديحة محمد؛ وعبد الرحمن ،سناء؛ وفرج، مؤمن عبد الفتاح؛ وعبد التواب، احمد طه. (٢٠١٥).
٢٦. تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال المعاقين ذهنياً متوسطي الإعاقة. مجلة كلية التربية،
٢٧. عين شمس، ٤(٣٩) ١٧٣-٢١٨.
٢٨. عاطف عبدالله بحر. (٢٠٢٠). دور القصص الاجتماعية ونماذج الفيديو في تحسين مهارات الحياة اليومية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي الإعاقة الفكرية. Journal of the Social Sciences, 48(3), 11-46.

٢٩. عثمان, عبير كمال محمد. (٢٠٠٧). فعالية استخدام استراتيجيات تعليم الاقران في تنمية الاداءات المهارية
٣٠. لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.
٣١. عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
٣٢. عياش، عيسى؛ خالد، شريف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي يستند إلى نظام تبادل الصور (بيكس) لتنمية مهارات التواصل لدى اطفال التوحد في نابلس فلسطين. مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث العدد (١٠).
٣٣. القنواطي، حامد؛ على، حمدي؛ عبد العظيم، ياسر؛ والعقاد، احمد. (٢٠٠٠). التطبيقات العملية في التربية العملية المدرسية. ط٢. المركز العربي للنشر: مصر.
٣٤. اللقاني، احمد حسين. (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. عالم الكتب: القاهرة.
٣٥. الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧). المملكة العربية السعودية. الرياض.
٣٦. الهيئة العامة لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٢٢).
٣٧. نصر، سهى أحمد أمين. (٢٠٠١). مدى فعالية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين. معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
٣٨. يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية "رؤية سيكوتربوية". إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

## المراجع الاجنبية:

- 1.American Psychiatric Association (2013). American Psychiatric Association: Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, USA, American Psychiatric Publishing.
- 2.Agran, M., Spooner, F., & Singer, G. H. (2017). *Evidence-Based Practices: The Complexities of Implementation. Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 42(1),3-7.
- 3.BBC NEWA. (2005). `Whole generation` cannot cook.
- 4.[WWWdocument].URL <http://news.bbc.co.uk/hi/uk-news/education/4309014.stm> (accessed on 22 June 2014)
- 5.Begley, A. & Gallegos, D. (2010). should cooking be a dietetic competency? *Nutrition & Dietetics*, 67, 41-46.
- 6.Brand, A. and Gaudion, k. (2012). Exploring Sensory preference; Living environments for adults with autism. The Helen Hamlyn Centre for Design, the Royal College of Art. London.
- 7.Birnbrauer, J. S. (1981). External validity and experimental investigation of individual
- 8.behavior. *Analysis and Intervention in Developmental Disabilities*,1,117-132.
- 9.Bimbrahw, B.; Jennifer, B. Alex, M. (2012). Investigating the Efficacy of a computerized prompting Device to Assist Children with Autism Spectrum Disorder with Activities of daily Living. *Assistive Technology*,24,286-298.
- 10.Caraher, M., Baker, H. & Burnes, M. (2004). Children`s views of cooking and food preparation. *British Food Journal*,106.255- 273.
- 11.Cooper, J, Heron, T, & Heward, W.(2007). *Applied Behavior Analysis*.
- 12.Delorme. R, Amsellem. F, Bourgeron Th(2019), Reconnaître l'autisme: Uncontinuum de troubles mentaux, Dossier Autism; le choc des decouvertes enneurosciences, Cerveaux et psycho, n 150°, p.43.
- 13.Drummond, C. (2010) Using nutrition education and cooking classes in primary school to encourage healthy eating. *Journal of Student well. Being*,4, 43-54.
- 14.Depalma, V. and Wheeler, M. (1991) *Functional Programming for People with autism: A series...learning self-care skills*. Bloomington: Indiana Resource Center for Autism, Institute for the Study of Developmental Disabilities.
- 15.Durand, V. M., & Rost, N. (in Press). Selection and attrition in Challenging behavior research. *Journal of Applied Behavior Analysis*.
- 16.Engstrom, E. (2019). Improving Daily Living Skills in College Students with Autism Spectrum Disorder Using a Peer-Mediated Daily Living Checklist Intervention

17. Fordyce-Voorham, S. (2011). Identification of essential food skills for skill-based healthful eating programs in Secondary schools. *Journal of Nutrition Education and behavior*, 43, 116-122.
18. Implementing a Peer-Mediated Intervention in a Work-Based Learning Setting for Students with Autism Spectrum Disorders. (2019). *Education and Training in Autism and Disabilities*, 54(2), 196–210.
19. Johnson, E., & LaGasse, A. B. (2021). Musical Creativity in Autism: Exploring Growth through Collaborative Peer. Interaction. *International Journal of Disability, Development & Education*, 1–15. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/1034912x.2021.1940883>
22. Kraijer, D. (2000). Review of adaptive behavior studies in mentally retarded person with autism / pervasive developmental disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1(30), 39-47.
24. Kurtz, E. A. (2007). *Understanding motor skills in children with dyspraxia, ADHD, autism, and other learning disabilities: A guide to improving coordination*. Jessica Kingsley Publishers
25. Lichtenstein, A.H. & Ludwig, D.S. (2010). Bring back home economics education. *JAMA: the Journal of the American Medical Association*, 303, 1857-1858.
26. Shum, K.K.M., Cho, W.K., Lam, L.M.O. et al. Learning How to Make Friends for Chinese Adolescents with Autism Spectrum Disorder: A Randomized Controlled Trial of the Hong Kong Chinese Version of the PEERS® Intervention. *J Autism Dev Disord*, 49, 527–541 (2019). <https://doi.org/10.1007/s10803-018-3728-1>
29. Simões, M., Mouga, S., Pedrosa, F., Carvalho, P., Oliveira, G., & Branco, M.C. (2014). Neurohab: A Platform for Virtual Training of Daily Living Skills in Autism Spectrum Disorder. *Procedia Technology*, 16, 1417-1423.
31. Shively, R., Lutzker, R.J., & Taubman, M. (2002). Teaching daily living skills to children with autism through instruction video modeling. *Journal of positive behavior interventions*, 4, 3, 165-175, 188.
32. Shunk, D.H. (1987). *Self-efficacy and Motivated Learning in Classroom*. In N. Hastings & J. Schwieso (eds), *New Directions in Educational psychology: behavior and motivation in classroom*. London & New York: falmer press. U.S.A.
33. Suhrheinrich, J., Hall, L. J., Reed, S. R., Stahmer, A. C., & Schreibman, L. (2014). Evidence based interventions in the classroom. In L. Wilkinson (Ed.), *autism spectrum disorder in children and adolescents: Evidence-based assessment and intervention in*

34. schools (pp. 151–172). Washington, DC: American Psychological Association. doi:10.1037/14338-008.
35. Schuster, J. & Griffen, (1993). Teaching a chained Task With Simultaneous Prompting Procedure, *Journal of Behavioral Education* 3, 399-315.
36. Thiemann-Bourque, K., Feldmiller, S., Hoffman, L., & Johner, S. (2018). Incorporating a Peer-Mediated Approach into Speech-Generating Device Intervention: Effects on
37. Communication of Preschoolers with Autism Spectrum Disorder. *Journal of Speech, Language & Hearing Research*, 61(8), 2045–2061. [https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1044/2018\\_JSLHR-L-17-0424](https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1044/2018_JSLHR-L-17-0424)
38. Madewell. Peer Tutoring, 1992 Available at: [www.addchoices.com](http://www.addchoices.com).
39. Matthew, J.; Leann, E.; Jinkuk, H.; Renee, M. and Jan. S. (2013). Evaluation of an activities of daily living scale for adolescents and adults with developmental disabilities.
40. *Disability and Health* 8-17.
41. Nwabueze, T. U., M. O. Iwe and E.N.T. Akobundu. (2008). Physical characteristics and acceptability of extruded African breadfruit-based snacks. *J. of Food Quality*. 31(2):142-155.
42. Nazzal, A. (2002). peer-tutoring and a trisk students aexploratong study. *Action in teacher Education*, 24. (1), p.p86-80 .
43. Neely, L; Jennifer, B. and Ganz, J. (2016). Generalization and Maintenance of Functional Living Skills for Individuals with Autism Spectrum Disorder: a Review and Meta- Analysis. *Rev J Autism DevDisord*, 3, 37-47.
44. Ocheme, O. B., C.C. Ariahu and M.O. Igyor. (2011). Assessment of traditionally Produced Dakuwa (Acerveal/ Iegume based Nigerian snack) in Niger state, Nigeria. *Nigerian Food J*.
45. 29(1)63-69.
46. WHO: World Health Organization. (2005). Live skills education for children and adolescents in school: introduction and guidelines to facilitate the development and implementation of
47. life skills programmers, Geneva, World Health Organization.
48. Wong, C., Odom, S. L., Hume, K., Cox, A. W., Fettig, A., Kucharczyk, S., et al. (2014). Evidence-based practices for children, youth, and young adults with autism spectrum
49. disorder. Chapel Hill: The University of North Carolina, Frank Porter Graham Child Development Institute, Autism . Evidence-Based Practice Review Group. Retrieved from
50. [autismpdc.fpg.edu/ content/elop-update](http://autismpdc.fpg.edu/content/elop-update)